وزارة التجارة الخارجية
إدارة التحليل والمعلومات التجارية

تحليل هيكل التجارة الخارجية
لدولة الإمارات العربية من حيث التركز الجغرافي

(2005 – 2008)

تقديم

تعتبر التجارة الخارجية ركيزة أساسية لاقتصاد أي دولة ، وتؤدي دور فاعل ورئيسي وهام في مجال التنمية الاقتصادية. وتسعى دولة الإمارات العربية المتحدة وبتوجيهات من رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله للاهتمام بقطاع التجارة الخارجية وفقاً لمهام وزارة التجارة الخارجية وانطلاقاً من إستراتيجيتها التي تهدف إلى تحديث وتطوير السياسة التجارية للدولة بهدف مواكبة تطورات التجارة العالمية وخدمة المصالح الاقتصادية للدولة.

وتقوم إدارة التحليل والمعلومات التجارية بوصفها إحدى إدارات وزارة التجارة الخارجية وفي إطار المهام الموكلة إليها بإصدار التقارير التي تساعد متخذ القرار في رسم السياسة التجارية للدولة ، حيث يعد هذا التقرير أولها.
ويأتي الإصدار الأول لتقرير تحليل هيكل التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات العربية المتحدة من حيث التركز الجغرافي، كبداية لإصدار مجموعة من التقارير لمؤشرات التجارة الخارجية للدولة، حيث من المتوقع إصدار هذا التقرير بشكل ربع سنوي. ويحتوي التقرير على بيانات التجارة الخارجية كقيمة وفق مجموعات الدول وذلك من حيث حجم التجارة الخارجية الإجمالي والصادرات غير النفطية وإعادة التصدير والواردات للأعوام 2005-2008.

كما تم إدراج جانب آخر في التقرير وهو جانب الشركاء الرئيسين في التجارة الخارجية للدولة ، والذي يبين الوزن النسبي لأول عشرة دول من حيث حجم التجارة الخارجية الإجمالي والصادرات غير النفطية وإعادة التصدير و الواردات للأعوام 2005-2008.

وبينَ التقرير الاهتمام المتزايد في تنمية كل من الصادرات غير النفطية وإعادة التصدير والتي بلغت نسبة الزيادة فيهما عام 2008 ما يقارب 35.6% **مقارنة بعام** 2007.

ونود أن نغتنم هذه الفرصة لنشكر كل من ساهم في توفير بيانات هذا التقرير، الذي نأمل أن يكون بادرة خير للمزيد من التقارير التي تساعد متخذ ي القرار في رسم السياسة التجارية للدولة .

المحتويات

مقدمة

السياسة التجارية لدولة الإمارات العربية المتحدة

انتهجت دولة الإمارات العربية المتحدة سياسة تجارية مبنية على أسس الانفتا ح الاقتصادي وتحرير التجارة، حيث بذلت الدولة في السنوات القليلة الماضية جهوداً مكثفة لفتح الاقتصاد أمام التجارة والاستثمار الأجنبي بهدف زيادة فرص النمو وتحقيق الرفاه لأبناء شعبها.

وقد واكب هذه الجهود تعزيز الدولة لعلاقاتها الاقتصادية والتجارية مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الشقيقة من خلال اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى واتفاقيات التجارة الحرة الثنائية مع عدد من الدول العربية والدول الأجنبية والتكتلات العالمية، خاصة وأن إبرام هذه الاتفاقيات يتم في إطار دول مجلس التعاون الخليجي مما يجعلها كتلة اقتصادية مؤثرة وذات وزن على مستوى العالم. هذا بالإضافة إلى توثيق العلاقات مع دول العالم من خلال الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية في عام 1996 والمشاركة في مختلف الفعاليات وتطبيق الالتزامات المترتبة على الاتفاقية بما يتلائم مع الاقتصاد الوطني و توقيع اتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري والفني. وتهدف جميع هذه الاتفاقيات إلى تطوير التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية وذلك على أساس من المساواة والمنفعة المتبادلة ووفقاً للتشريعات المحلية السارية في كل من الدولتين المتعاقدتين، وتشجيع الشركات والأشخاص في الدولة والدول التي يتم توقيع الاتفاقية معها للبحث عن إقامة مشاريع مشتركة في مجالات وقطاعات شتى.

وانضمت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، حيث تم توقيع اتفاقيات التجارة الحرة مع الدول العربية التالية (الجمهورية العربية السورية، الجمهورية اللبنانية، جمهورية العراق، المملكة المغربية، المملكة الأردنية الهاشمية).

وتقوم الدولة حالياً في إطار عمل الفريق التفاوضي لدول مجلس التعاون الخليجي، بمفاوضات لعقد واستكمال عدد من الاتفاقيات لإقامة مناطق تجارة حرة مع عدد من الدول مثل دول الإتحاد الأوروبي واليابان والصين والهند وباكستان وتركيا واستراليا ونيوزيلندة وكوريا ومجموعة الميركسور (**البرازيل، الأرجنتين، الأورغواي، البارغواي**). كما تم الانتهاء من المفاوضات مع كل من سنغافورة ومجموعة رابطة الإفتا (**سويسرا، النرويج، أيسلندا، إمارة ليختنشتاين**). أما فيما يخص اتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري والفني فقد تم توقيع الاتفاقية مع 12 دولة في قارة آسيا، و8 دول في قارة أفريقيا، و8 دول في قارة أوروبا، ودولتين في قارة أمريكا الجنوبية وكذلك مع استراليا.

كما خطت الدولة خطوات ناجحة في توقيع عدد من اتفاقيات حماية وتشجيع الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي مع عدد من الدول العربية والأجنبية بهدف توفير بيئة جاذبة للاستثمارات في المناطق الجغرافية المختلفة. وأدت كل هذه الجهود إلى زيادة معدلات التجارة الخارجية للسلع غير النفطية.

القسم الأول:

توزيع التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة وفقاً لمجموعات الدول

1.1 تطور حجم التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة (2005-2008)

ارتفع حجم التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية بنسبة 42.5٪ في عام **2008** مقارنة بعام 2007 وذلك نتيجة لزيادة حجم الصادرات (الصادرات غير النفطية و إعادة التصدير) بنسبة 35.2٪ بالإضافة إلى زيادة حجم الواردات بنسبة 45.5٪، ولكون الواردات تمثل تقريباً **72٪** من حجم التبادل التجاري للدولة، فقد انعكس ذلك في وجود عجز في الميزان التجاري وصل معدل النمو به إلى **52.8٪**.

جدول (1)

تطور حجم التجارة الخارجية

لدولة الإمارات العربية خلال الفترة (**2005-2008**)

(مليار دولار)

البيان	2005	2006	2007	2008	معدل النمو عام 2008 مقارنة بعام 2007
إجمالي الصادرات (الصادرات غير النفطية + إعادة التصدير)	30.9	34.0	44.9	60.7	٪35.2
الواردات	67.5	79.3	105.8	**153.9**	% 45.5
إجمالي حجم التجارة الخارجية	98.4	113.3	150.7	214.6	%42.5
العجز في الميزان التجاري	-36.5	-45.3	-61.0	-93.2	٪52.8
نسبة مساهمة الصادرات في حجم التجارة الخارجية	%31.4	%30	%29.8	%28.3	%5.0-
نسبة مساهمة الواردات في حجم التجارة الخارجية	%68.6	%70.0	%70.2	%71.7	%2.1

المصدر: وزارة الاقتصاد

وفيما يلي توضيح لهيكل التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال عرض التوزيع الجغرافي للهيكل على مجموعات الدول وبيان نسب مساهمتها في التجارة الخارجية سواء على مستوى الصادرات و إعادة التصدير أو الواردات والميزان التجاري.

2.1 التركز الجغرافي للتجارة الخارجية وفقاً لحجم التجارة الخارجية ومجموعات الدول.

تعد مجموعة الدول الأسيوية من أكبر المساهمين في حجم التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2005 -2008، حيث بلغ متوسط نسبة المساهمة ما يقرب من 44%، وبلغت نسبة النمو في حجم التجارة الخارجية مع هذه الدول حوالي 46% عام 2008 مقارنة بعام 2007.

جدول (2)

توزيع التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة

وفقاً لحجم التجارة الخارجية ومجموعات الدول خلال الفترة (2005 -2008)

(مليار دولار)

مجموعات الدول	2005	2006	2007	2008	معدل النمو عام 2008 مقارنة بعام 2007	متوسط نسبة المساهمة في حجم التجارة الخارجية
دول مجلس التعاون	7.7	9.8	11.0	15.7	42.7%	%8
الدول العربية الأخرى	6.4	7.8	8.8	9.6	9.1%	%6
الدول الأسيوية-غير العربية	44.3	40.9	70.7	103.2	46%	%44
الدول الأفريقية-غير العربية	3.0	3.6	5.5	8.2	49.1%	%3
الدول الأوروبية	27.3	30.8	37.4	54.4	45.5%	%26
الدول الأمريكية	7.6	17.6	11.8	17.0	44.1%	%10
الدول المحيطية[1]	1.2	1.7	3.0	3.7	23.3%	%2
دول أخرى غير مبوبة	0.9	1.2	2.4	2.8	16.7%	%1
إجمالي حجم التجارة الخارجية	98.4	113.3	150.7	214.6	42.5%	%100

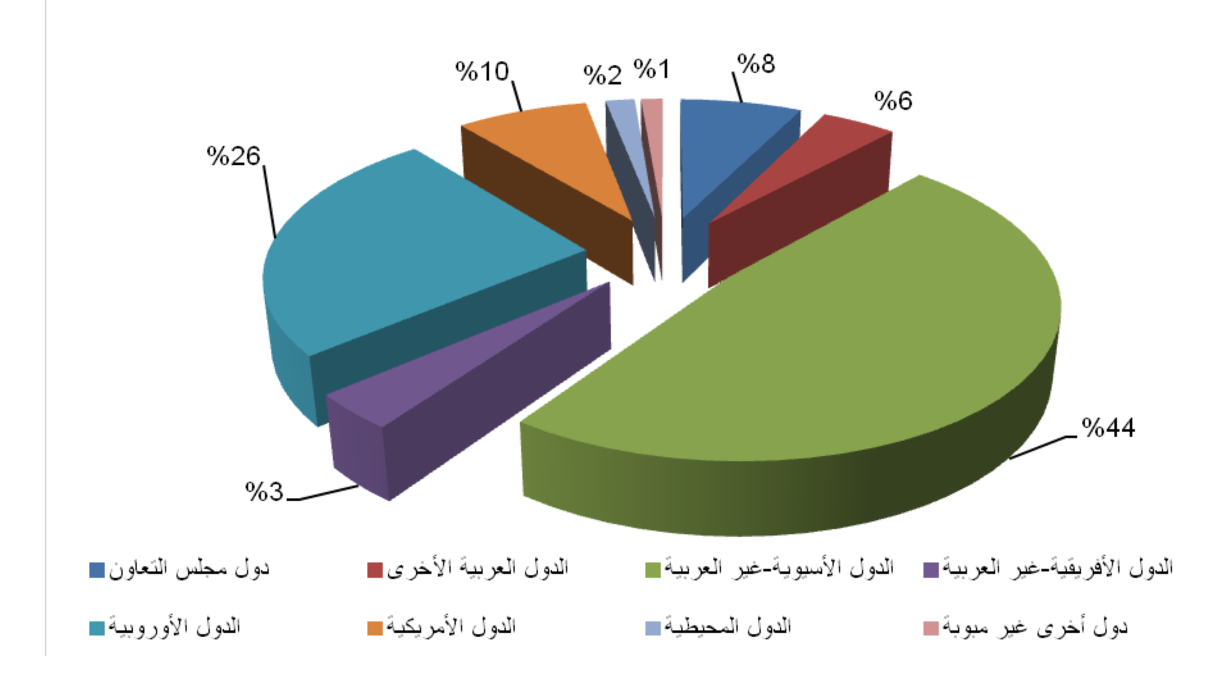
المصدر: وزارة الاقتصاد

وبتحليل بيانات الجدول نجد أن 80% من حجم التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2005– 2008 تركزت في ثلاث مجموعات من الدول وهي؛ مجموعة الدول الأسيوية غير العربية والتي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 44%، ثم جاءت مجموعة الدول الأوروبية في المرتبة الثانية بنسبة 26%، تلتها مجموعة الدول الأمريكية بنسبة 10%.

[1] – تقع هذه الدول في المحيط الباسفيكي وهي نيوزيلندا وفيجي وبابوا أو غينيا الجديدة. وهذه الدول تكوّن ما أطلق عليه (الدول المحيطة) أو في بعض المصادر يطلق (الدول الجزرية).

شكل رقم (1)

نسبة مساهمة مجموعات الدول في حجم التجارة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة 2005- 2008



3.1 التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية وفقاً لقيمة الصادرات غير النفطية ومجموعات الدول.

احتلت صادرات دولة الإمارات العربية المتحدة غير النفطية إلى مجموعة الدول الأسيوية المرتبة الأولى خلال الفترة 2005 -2008 حيث بلغ متوسط نسبة المساهمة في صادرات الدولة غير النفطية حوالي 44% خلال نفس الفترة. كما بلغت نسبة النمو في حجم الصادرات لهذه الدول 42.5% للعام 2008 مقارنة مع 2007.

جدول (3)

توزيع التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية

وفقاً لقيمة الصادرات و-مجموعات الدول خلال الفترة (2005 -2008)

(مليون دولار)

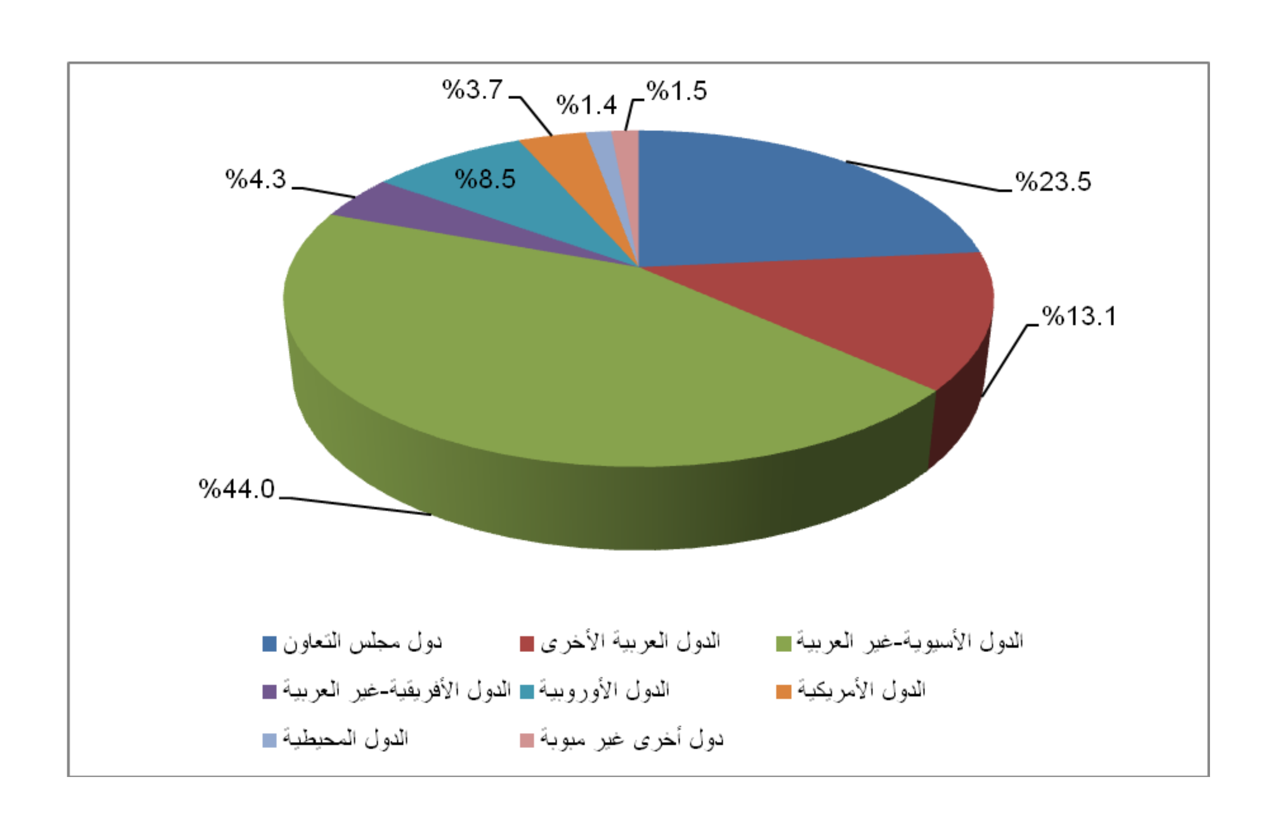
مجموعات الدول	2005	2006	2007	2008	النمو عام **2008** مقارنة بعام **2007**	متوسط نسبة المساهمة في حجم الصادرات
دول مجلس التعاون	953	2002	2034	4460	119.3%	23.5%
الدول العربية الأخرى	829	898	1116	1891	69.4%	13.1%
الدول الأسيوية– غير العربية	1800	3447	4929	7024	42.5%	44%
الدول الأفريقية– غير العربية	202	389	467	525	12.4%	4.3%
الدول الأوروبية	373	636	766	1619	111.4%	8.5%
الدول الأمريكية	230	486	202	245	21.3%	3.7%
الدول المحيطية	92	101	132	124	-6.1%	1.4%
دول أخرى غير مبوبة	7	8	236	542	129.7%	1.5%
إجمالي قيمة الصادرات	4486	7965	9881	16430	66.3%	%100

المصدر :وزارة الاقتصاد

وبقراءة بيانات الجدول السابق نلاحظ ارتفاع نصيب دول مجلس التعاون الخليجي في حجم الصادرات خلال السنوات الماضية. وارتفعت معدلات نمو الصادرات إلى كل مجموعات الدول ما عدا مجموعة الدول المحيطية التي انخفض معدل نمو الصادرات إليها بنسبة 6.1٪ خلال الفترة نفسها.

شكل رقم (2)

نسبة مساهمة مجموعات الدول في حجم الصادرات غير النفطية لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2005–2008



4 .1 التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية وفقاً لقيمة إعادة التصدير ومجموعات الدول.

شكل متوسط نسبة مساهمة مجموعة الدول الأسيوية غير العربية في حجم إعادة التصدير لدولة الإمارات العربية خلال الفترة 2005-2008 حوالي 46.7% وهي تأتي في المرتبة الأولى في قائمة الدول المستقبلة لإعادة التصدير للدولة، وبلغت نسبة النمو في حجم إعادة التصدير لهذه الدول 43.9% للعام 2008 مقارنة مع 2007.

جدول (4)

توزيع التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية

وفقاً لقيمة إعادة التصدير و مجموعات الدول خلال الفترة **(2005-2008)**

(مليون دولار)

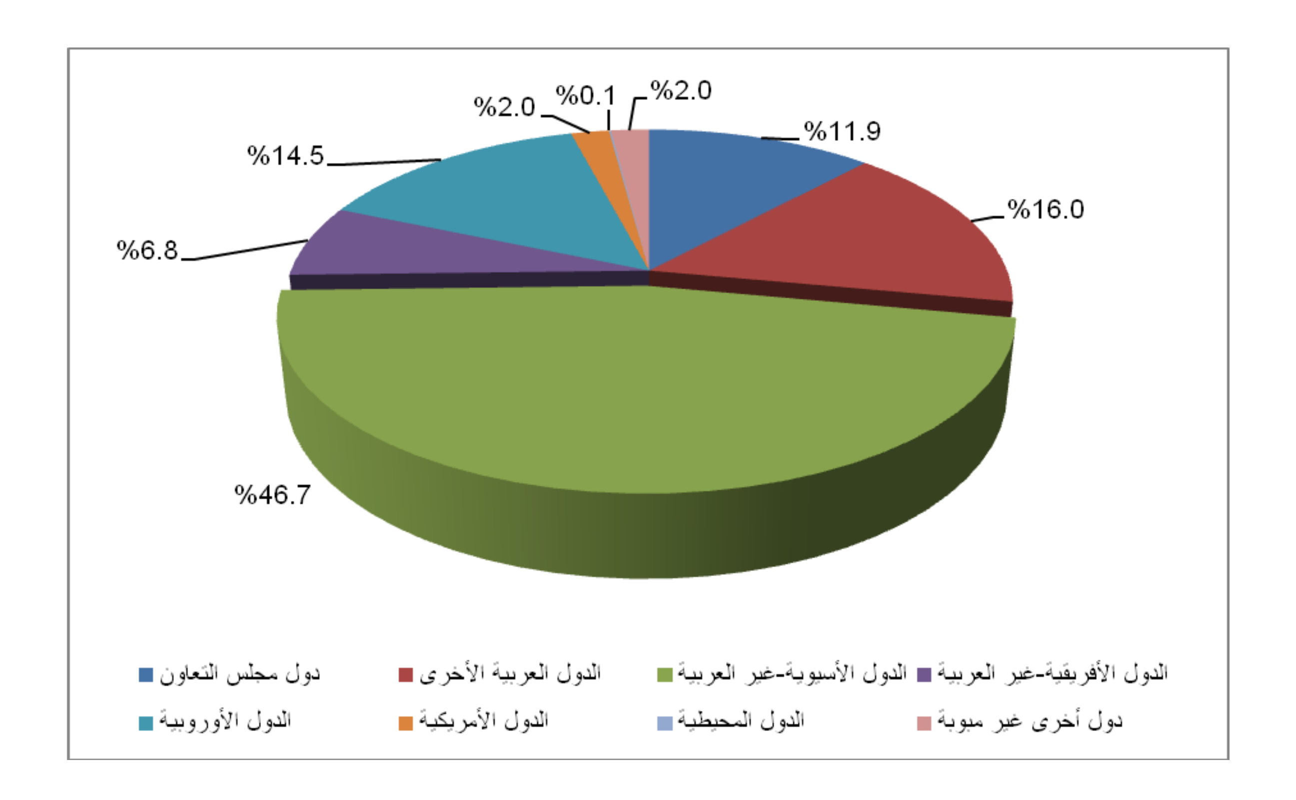
مجموعات الدول	2005	2006	2007	2008	معدل النمو عام 2008 مقارنة بعام 2007	متوسط نسبة المساهمة في إعادة التصدير
دول مجلس التعاون	3810	3023	4157	4268	2.7%	11.9%
الدول العربية الأخرى	4393	4828	5734	5542	-3.3%	16.0%
الدول الأسيوية-غير العربية	11771	10637	16574	23855	43.9%	46.7%
الدول الأفريقية-غير العربية	1649	2007	2612	2526	-3.3%	6.8%
الدول الأوروبية	3931	4329	4503	6113	35.8%	14.5%
الدول الأمريكية	459	546	513	1225	138.8%	2.0%
الدول المحيطية	32	43	50	79	58%	0.1%
دول أخرى غير مبوبة	370	630	827	719	-13.1%	2.0%
إجمالي قيمة إعادة التصدير	26414	26043	34970	44327	26.8%	%100

المصدر :وزارة الاقتصاد

وتجدر الإشارة أن مجموعة الدول العربية (بخلاف دول مجلس التعاون) احتلت المرتبة الثانية ، حيث ساهمت بنسبة 16% من حجم إعادة التصدير يليها مجموعة الدول الأوروبية ، حيث احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 14.5%. وجاءت نسبة مساهمة الدول الأمريكية فيما لايتعدى 2% من حجم إعادة تصدير الدولة خلال نفس الفترة.

شكل رقم (3)

نسبة مساهمة مجموعات الدول في حجم إعادة التصدير لدولة الإمارات العربية خلال الفترة 2005–2008



5.1 التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة وفقاً لحجم الواردات ومجموعات الدول.

شهدت الواردات من مجموعة الدول الأسيوية غير العربية لدولة الإمارات العربية زيادة ملموسة خلال الفترة 2005-2008 حيث بلغت نسبة النمو **47**%، و تحتل المرتبة الأولي في حجم الواردات إلى الدولة بمتوسط نسبة مساهمة بلغ 43.2%. يليها في المرتبة الثانية مجموعة الدول الأوربية التي ساهمت بنسبة 31.8%. وبذلك يكون تركز هيكل الواردات لدولة الإمارات العربية بنسبة 75% من هاتين المجموعتين من الدول، بينما بقية مجموعات دول العالم تساهم بنسبة 25% وذلك خلال الفترة نفسها.

جدول (5)

توزيع التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة

وفقاً لحجم الواردات و مجموعات الدول خلال الفترة **(2005-2008)**

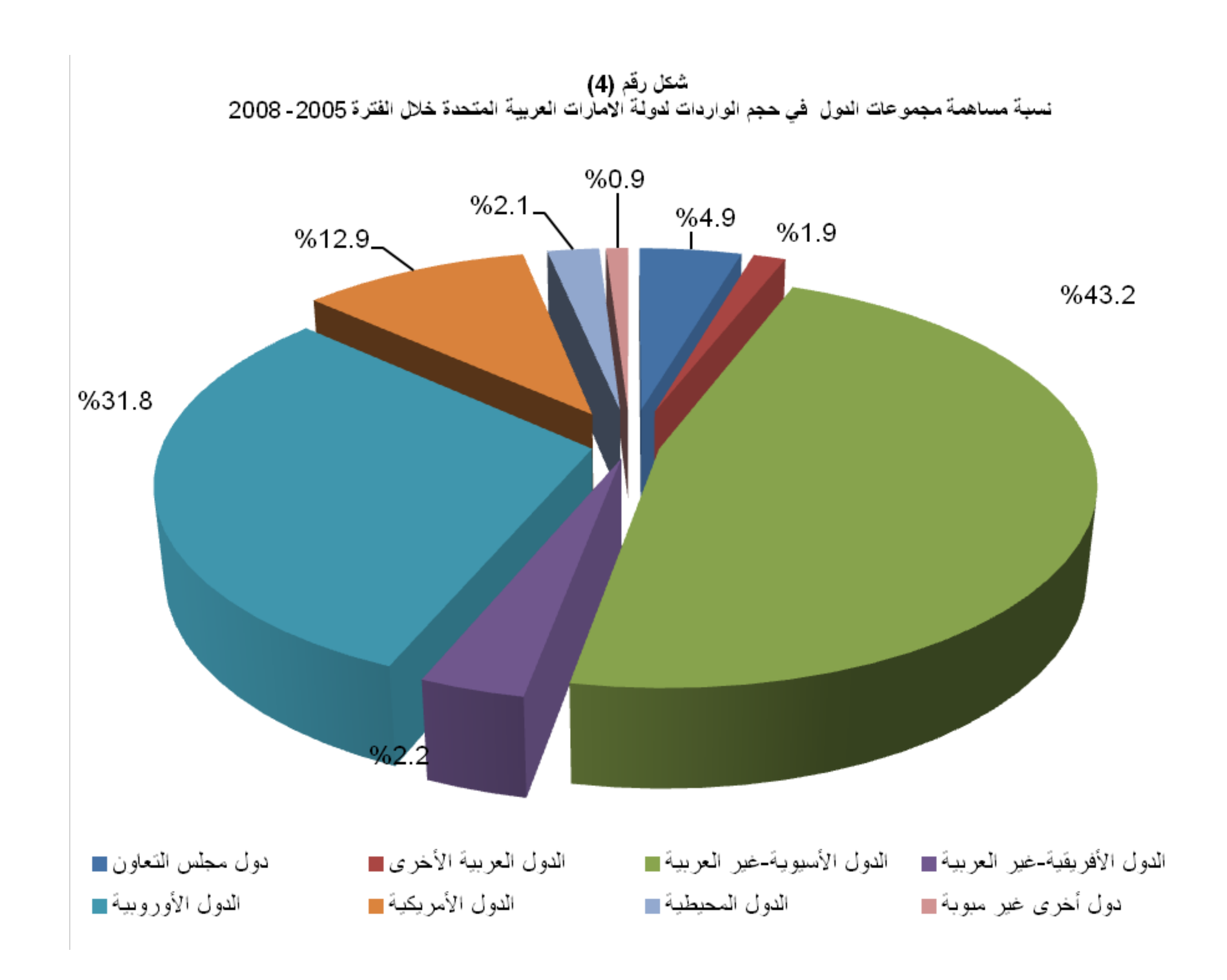
(مليار دولار)

مجموعات الدول	2005	2006	2007	2008	معدل النمو عام 2008 مقارنة بعام 2007	متوسط نسبة المساهمة في حجم الواردات (٪)
دول مجلس التعاون	2.9	4.8	4.9	7.0	42.9%	4.9%
الدول العربية الأخرى	1.2	2.1	2.0	2.2	10%	1.9%
الدول الأسيوية-غير العربية	30.7	26.8	49.2	72.3	47%	43.2%
الدول الأفريقية-غير العربية	1.1	1.2	2.4	5.2	116.7%	2.2%
الدول الأوروبية	23.0	25.8	32.1	46.7	45.5%	31.8%
الدول الأمريكية	6.9	16.6	11.1	15.5	39.6%	12.9%
الدول المحيطية	1.1	1.6	2.8	3.5	25.0%	2.1%
دول أخرى غير مبوبة	0.5	0.5	1.3	1.5	15.4%	0.9%
إجمالي الواردات	67.4	79.4	105.8	153.9	45.**5**%	%100

المصدر: وزارة الاقتصاد

وعند تحليل الجدول يتبين أن مساهمة دول مجلس التعاون الخليجي في هيكل الواردات للدولة خلال الفترة 2005–2008 قد بلغت ما يقرب من 4.9 % فقط مع معدل نمو بلغ 42.9% في عام 2008 مقارنة بعام 2007،

ويضاف إلى ذلك أن الواردات من مجموعة الدول العربية الأخرى لم تتجاوز نسبة مساهمتها 1.9% في هيكل الواردات عن نفس الفترة من التحليل.



القسم الثاني : التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة وفقاً لأهم الشركاء التجاريين (أكبر عشرة شركاء تجاريين)

1.2 التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية وفقاً لحجم التجارة الخارجية لأهم الشركاء التجاريين:

تركزت التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية بنسبة 57% و58.9% للعامين 2007 وعام 2008 على التوالي في عشر دول تقريباً بنسبة نمو في حجم التجارة مع هذه الدول 46% بينما بقية دول العالم التي قاربت على 180 دولة مثلت نسبة مساهمتها في التجارة الخارجية 43% و41.1% على التوالي وبنسبة نمو 37%.

جدول (6)

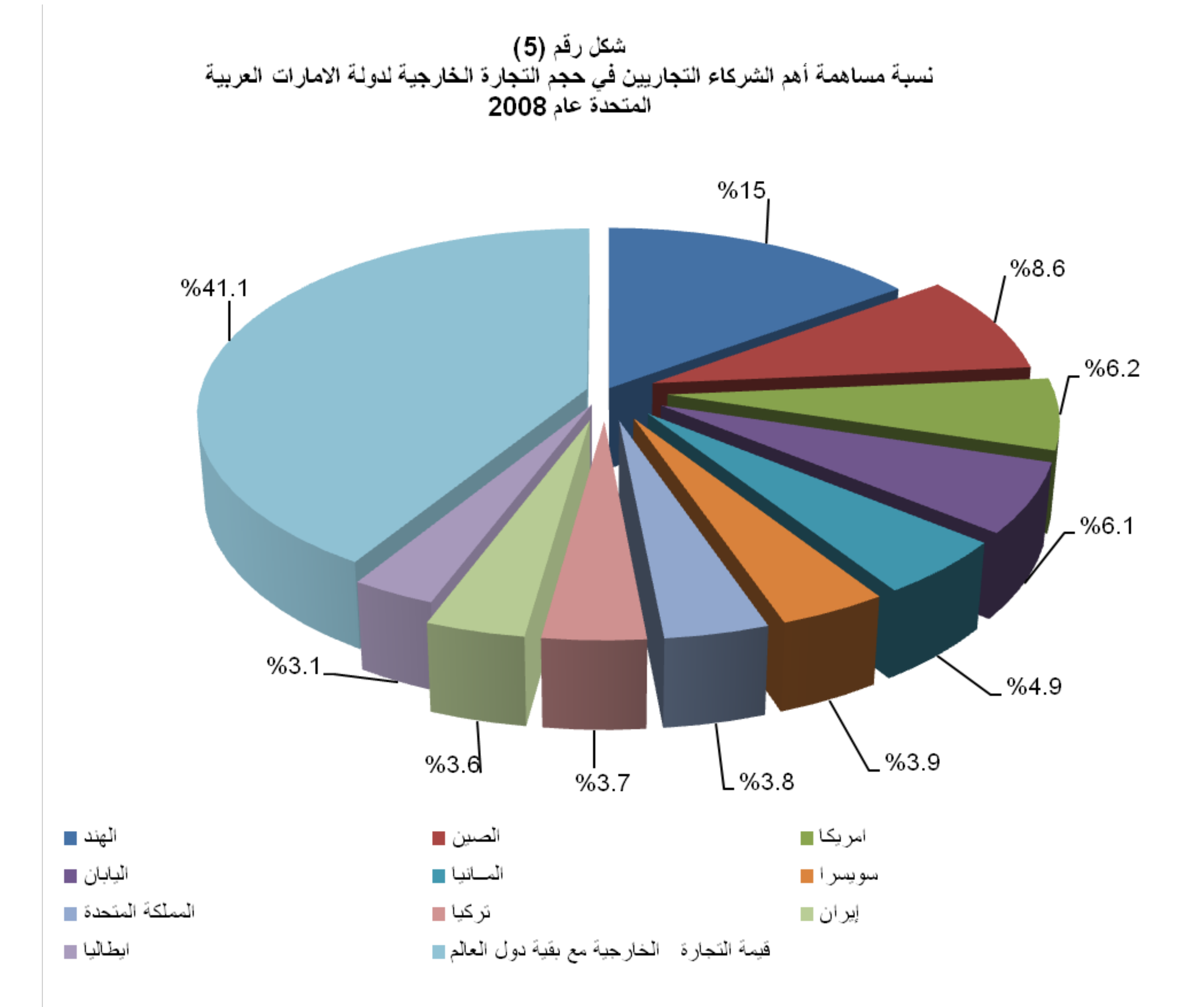
توزيع التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية

وفقاً لحجم التجارة الخارجية لأهم الشركاء التجاريين خلال الفترة (2007-2008)

الترتيب بالنسبة لحجم التجارة الخارجية للدولة	الدولة	حجم التجارة الخارجية مع دولة الإمارات (مليار دولار)	النسبة من حجم التجارة الخارجية للدولة (٪)	الدولة	حجم التجارة الخارجية مع دولة الإمارات (مليار دولار)	النسبة من حجم التجارة الخارجية للدولة (٪)	معدل نمو التجارة الخارجية للدول عام 2008 مقارنة بعام 2007
ترتيب الدول وفقاً لحجم التجارة الخارجية عام 2007				ترتيب الدول وفقاً لحجم التجارة الخارجية عام 2008			
المركز الأول	الهند	21.7	%14.4	الهند	32.1	15.0	48%
المركز الثاني	الصين	12.8	%8.5	الصين	18.5	8.6	45%
المركز الثالث	أمريكا	9.0	%6.0	امريكا	13.3	6.2	48%
المركز الرابع	اليابان	8.2	%5.4	اليابان	13.1	6.1	60%
المركز الخامس	ألمانيا	7.4	%4.9	المـانيا	10.6	4.9	43%
المركز السادس	إيران	7.4	%4.9	سويسرا	8.4	3.9	75%
المركز السابع	السعودية	5.2	%3.4	المملكة المتحدة	8.1	3.8	62%
المركز الثامن	المملكة المتحدة	5.0	%3.3	تركيا	8.0	3.7	156%
المركز التاسع	ايطاليا	4.9	%3.3	إيران	7.7	3.6	4%
المركز العاشر	سويسرا	4.8	%3.2	ايطاليا	6.6	3.1	35%
إجمالي قيمة التجارة الخارجية مع أهم الشركاء التجاريين		86.3	%57	إجمالي قيمة التجارة الخارجية مع أهم الشركاء التجاريين	126.4	58.9	46%
قيمة التجارة الخارجية مع بقية دول العالم		64.3	%43	قيمة التجارة الخارجية مع بقية دول العالم	88.2	41.1	37%
إجمالي قيمة التجارة الخارجية		150.7	%100	إجمالي قيمة التجارة الخارجية	214.6	100%	42.5%

المصدر: وزارة الاقتصاد

وبقراءة الجدول نجد أن المراكز الخمسة الأولى لتركز التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية خلال العامين 2007 و2008 لم تتغير. فقد احتلت الهند المرتبة الأولى بحجم تجارة خارجية مع الدولة بلغت قيمته 32.1 مليار دولار في عام 2008 وبنسبة مساهمة في هيكل التجارة الخارجية 15%، وبمعدل نمو بلغ 48% عند مقارنة عام 2008 بعام 2007. ثم جاءت الصين في المرتبة الثانية بنسبة مساهمة 8.6%، تلتها أمريكا في المرتبة الثالثة بنسبة مساهمة 6.2%. كما نجد أن تركيا قد دخلت ضمن قائمة المراكز العشرة الأولى لحجم التجارة الخارجية للدولة لتحتل المركز الثامن وبنسبة نمو 156% عن العام 2007 وبنسبة مساهمة للعام 2008 بلغت 3.7% .وذلك بدلاً من المملكة العربية السعودية، التي تراجعت إلى المرتبة الحادية عشر في العام 2008.



2.2 التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية وفقاً لقيمة الصادرات غير النفطية لأهم الشركاء التجاريين.

ساهمت الدول التي احتلت المراكز العشر ة الأولى للصادرات الإماراتية بنسبة %65.2 و%70.7 للعامين 2007 وعام 2008 من حجم الصادرات غير النفطية ، وبقية دول العالم مثلت نسبة مساهمتها في الصادرات %34.8 و%29.3 على التوالي لنفس الفترة. وقد احتلت الهند المرتبة الأولى في صادرات الدولة بقيمة 4.9 مليار دولار، أي بما يوازي %29.9 من حجم الصادرات غير النفطية الإماراتية لعام 2008.

جدول (7)

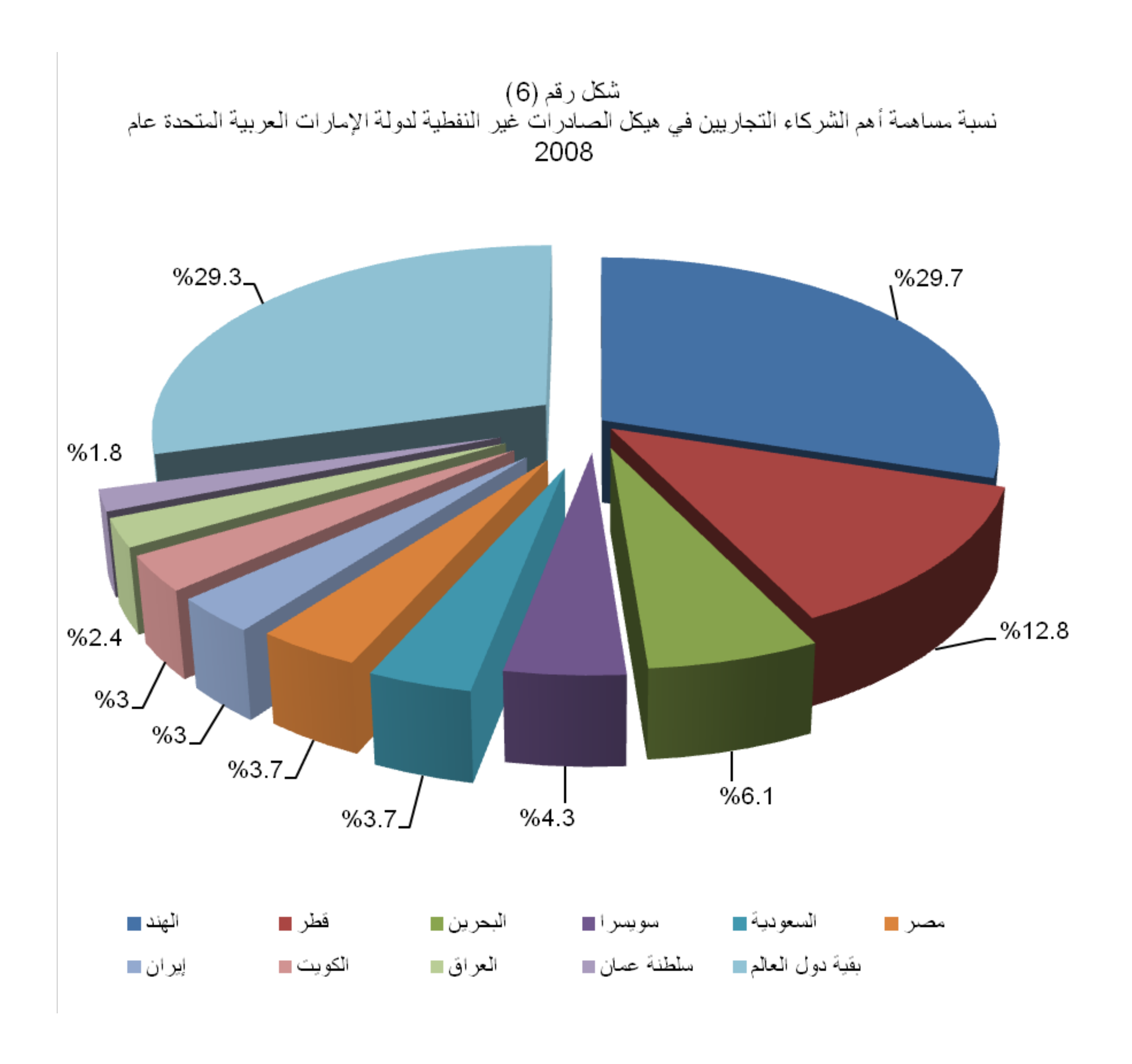
توزيع التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية

وفقاً لقيمة الصادرات غير النفطية لأهم الشركاء التجاريين خلال الفترة (2007-2008)

ترتيب الدول وفقاً لقيمة الصادرات 2007				ترتيب الدول وفقاً لقيمة الصادرات 2008			معدل نمو قيمة الصادرات عام **2008** مقارنة بعام **2007**
الترتيب بالنسبة لحجم صادرات دولة الإمارات	الدولة المصدر إليها	قيمة الصادرات لدولة الإمارات للدولة (مليار دولار)	النسبة من حجم صادرات دولة الإمارات (٪)	الدولة المصدر إليها	قيمة الصادرات لدولة الإمارات للدولة (مليار دولار)	النسبة من حجم صادرات دولة الإمارات (٪)	
المركز الأول	الهند	3.28	%33.2	**الهند**	4.9	29.**9**%	49%
المركز الثاني	قطر	0.69	%7.0	**قطر**	2.1	12.8%	204%
المركز الثالث	الكويت	0.53	%5.4	**البحرين**	1.0	6.1%	579 %
المركز الرابع	السعودية	0.52	%5.3	**سويسرا**	0.7	4.3%	312%
المركز الخامس	إيران	0.38	%3.8	**السعودية**	0.6	3.7%	15%
المركز السادس	باكستان	0.27	%2.7	**مصر**	0.6	3.7%	71%
المركز السابع	الصين	0.25	%2.5	**إيران**	0.5	3 %	32%
المركز الثامن	العراق	0.19	%1.9	**الكويت**	0.5	3.0%	-6%
المركز التاسع	سويسرا	0.17	%1.7	**العراق**	0.4	2.4%	111%
المركز العاشر	أمريكا	0.16	%1.6	**سلطنة عمان**	0.3	1.8%	103%
إجمالي الدول العشر		6.44	%65.2	**إجمالي الدول العشر**	11.6	70.7%	80%
بقية دول العالم		3.44	%34.8	**بقية دول العالم**	4.8	29.3%	40%
إجمالي قيمة الصادرات		9.88	%100	**إجمالي قيمة الصادرات**	16.4	100%	66%

المصدر: وزارة الاقتصاد

ويتضح من الأرقام السابقة أن المراكز العشرة الأولى جاءت بها سبع دول عربية منها خمس دول م ن مج لس التعاون الخليجي، والدولة العربية السادسة هي مصر ، التي جاءت في الترتيب السادس بنسبة مساهمة 3.7%، والدولة العربية السابعة هي العراق، التي جاءت في الترتيب التاسع بنسبة مساهمة 2.4%. و تجدر الإشارة إلى أن الدولة الوحيدة من الدول التي احتلت المراكز العشر الأولى في ترتيب الصادرات الإماراتية قد انخفض معدل نمو الصادرات إليها في عام 2008 مقارنة بعام 2007 هي الكويت. ونجد أيضاً أن مصر والبحرين وسلطنة عُمان حلت في المراكز العشرة الأولى للعام 2008 بدلاً من باكستان والصين وأمريكا.



3.2 التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة وفقاً لقيمة إعادة التصدير لأهم الشركاء التجاريين .

استحوذت الدول العشر الأولى بالنسبة لقيم إعادة التصدير لدولة الإمارات العربية بنسبة 62.5% و63.2% للعامين 2007 و 2008 من حجم إعادة التصدير للدولة، وبنسبة نمو 28%، بينما بلغت نسبة مساهمة بقية دول العالم في إعادة التصدير 37.5% و36.8% وبنسبة نمو 24% . وجاءت الهند في الترتيب الأول بقيمة إعادة تصدي ر 10.4 مليار دولار وبنسبة مساهمة 23.5٪. يليها إيران، التي جاءت في المركز الثاني بقيمة إعادة تصدير 6.1 مليار دولار وبنسبة مساهمة 13.8% على الرغم من انخفاض قيمة إعادة التصدير للعام 2008 عن العام 2007 بما يقارب 2%. وبقيت العراق في المركز الثالث للعامي 2007 و2008 على الرغم من انخفاض قيمة إعادة التصدير للعام 2008 عن العام 2007 بنسبة 7%.

جدول (8)

توزيع التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة

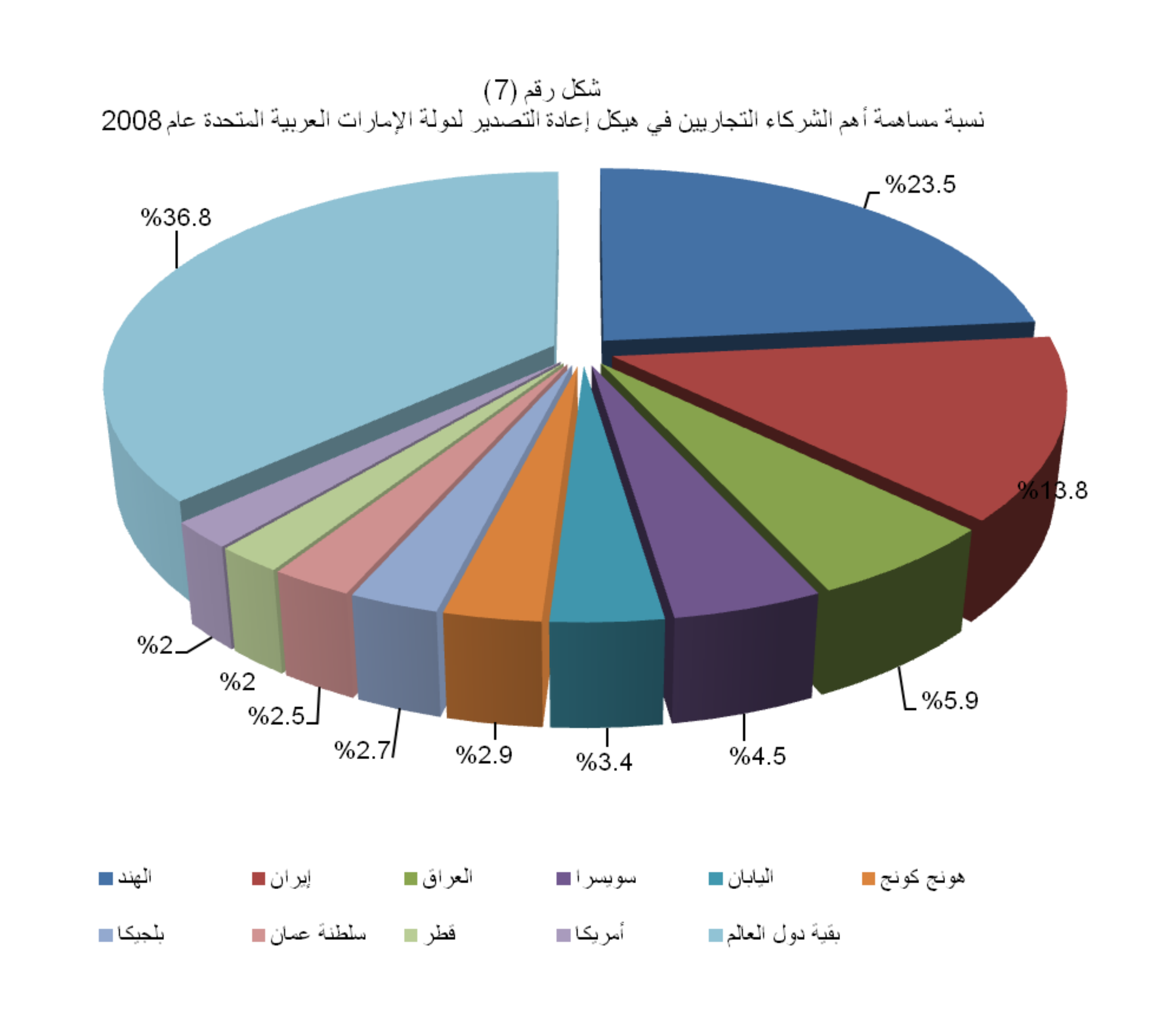
وفقاً لقيمة إعادة التصدير لأهم الشركاء التجاريين خلال الفترة (2007-2008)

الترتيب بالنسبة لحجم إعادة التصدير لدولة الإمارات	ترتيب الدول وفقاً لقيمة إعادة التصدير 2007			ترتيب الدول وفقاً لقيمة إعادة التصدير2008			معدل نمو قيمة إعادة التصدير عام 2008 مقارنة بعام 2007
	الدولة المعاد التصدير إليها	قيمة إعادة التصدير لدولة الإمارات للدولة (مليار دولار)	النسبة من حجم إعادة التصدير لدولة الإمارات (٪)	الدولة المعاد التصدير إليها	قيمة إعادة التصدير لدولة الإمارات للدولة (مليار دولار)	النسبة من حجم إعادة التصدير لدولة الإمارات (٪)	
المركز الأول	إيران	6.25	%17.9	الهند	10.4	23.5%	69%
المركز الثاني	الهند	6.15	%17.6	إيران	6.1	13.8%	-2%
المركز الثالث	العراق	2.81	%8.0	العراق	2.6	5.9%	-7%
المركز الرابع	سويسرا	1.64	%4.7	سويسرا	2.0	4.5%	22%
المركز الخامس	السعودية	1.14	%3.3	اليابان	1.5	3.4%	3425%
المركز السادس	قطر	0.85	%2.4	هونج كونج	1.3	2.9%	88%
المركز السابع	سلطنة عمان	0.83	%2.4	بلجيكا	1.2	2.7%	58%
المركز الثامن	بلجيكا	0.76	%2.2	سلطنة عمان	1.1	2.5%	33%
المركز التاسع	الكويت	0.72	%2.1	قطر	0.9	2%	6%
المركز العاشر	هونج كونج	0.69	%2.0	أمريكا	0.9	2%	112%
إجمالي الدول العشر		21.84	%62.5	إجمالي الدو ل العشر	28.0	63.2%	28%
بقية دول العالم		13.13	%37.5	بقية دول العالم	16.3	36.8%	24%
إجمالي حجم إعادة التصدير		34.97	%100	إجمالي حجم إعادة التصدير	44.3	100%	27%

المصدر: وزارة الاقتصاد

وبالنظر للبيانات السابقة نجد استمرار ظهور دول عربية ضمن أهم دول المعاد التصدير إليها، فقد احتلت هذه الدول ثلاثة مراكز من المراكز العشرة الأولى منها دولتين من دول مجلس التعاون الخليجي هما؛ سلطنة عُمان وقطر بينما الدولة العربية الثالثة هي العراق.

وبنظرة إجمالية نجد أن قيمة إعادة التصدير ارتفعت لثماني دول بنسب مختلفة في حين انخفضت قيمة إعادة التصدير إلى إيران والعراق. مع ملاحظة خروج المملكة العربية السعودية ودولة الكويت من الترتيب في عام 2008 ودخول كل من اليابان في المركز الخامس بنسبة نمو 3425% وأمريكا في المرتبة العاشرة بنسبة نمو 112% من إجمالي إ عادة التصدير عن العام نفسه .



4.2 التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية وفق الواردات لأهم الشركاء التجاريين.

-مثلت نسبة مساهمة أهم الشركاء التجاريين في هيكل الواردات الإماراتية %63.5 و%64.5 للعامين 2007 و 2008 على التوالي و بنسبة نمو 48%. وجاءت الصين في الترتيب الأول على رأس قائمة الموردين للدولة بقيمة 17.4 مليار دولار ونسبة مساهمة 11.3% بينما جاءت الهند في الترتيب الثاني بقيمة 16.9 مليار دولار ونسبة مساهمة 11.0%.

جدول (9)

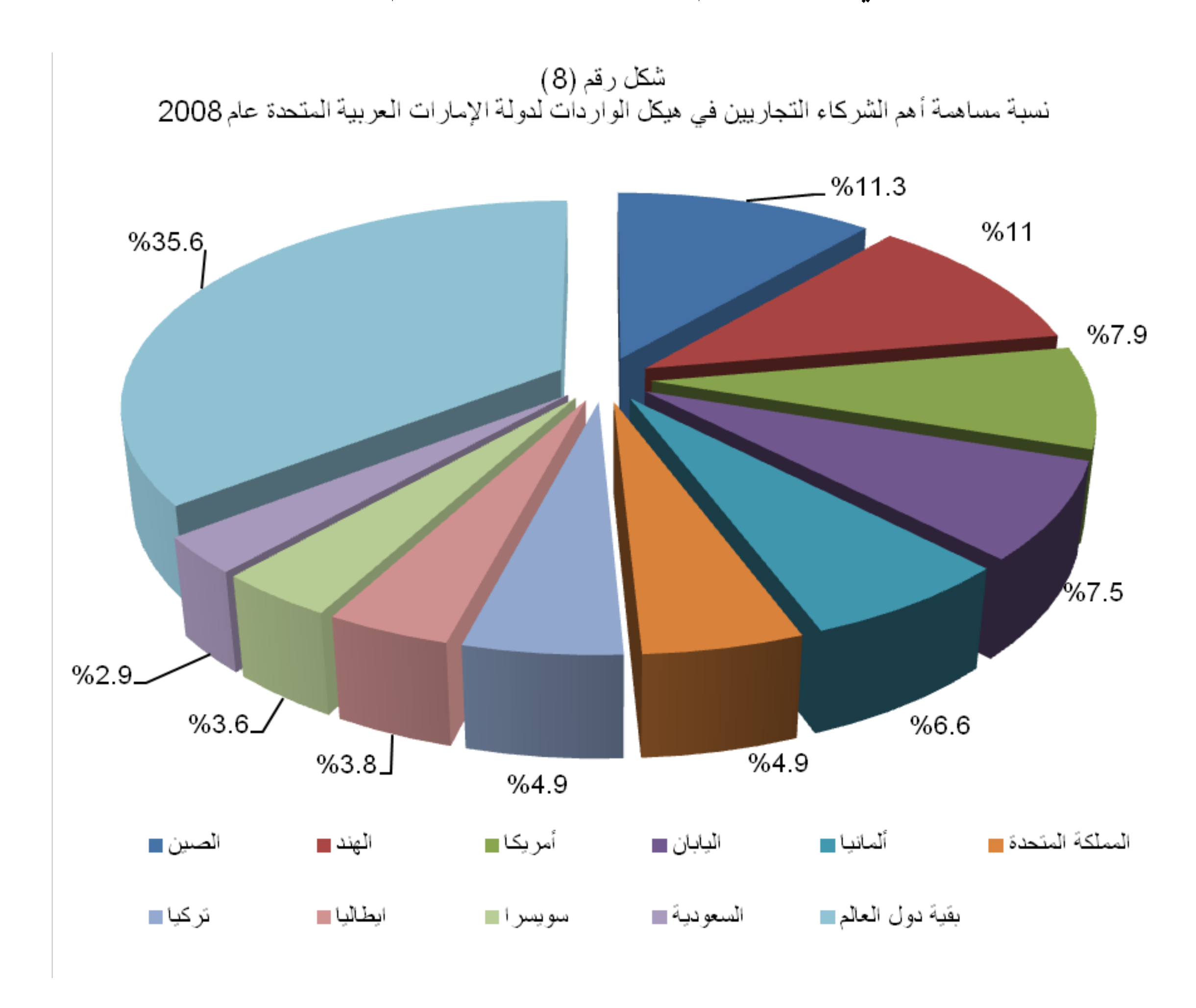
توزيع التركز الجغرافي للتجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية

وفقاً للواردات لأهم الشركاء التجاريين خلال الفترة (2007-2008)

ترتيب الدول وفقاً لقيمة الواردات 2007				ترتيب الدول وفقاً لقيمة الواردات 2008			معدل نمو قيمة الواردات عام 2008 مقارنة بعام 2007
الترتيب بالنسبة لحجم الواردات لدولة الإمارات	الدولة المستورد منها	قيمة الواردات لدولة الإمارات (مليار دولار)	النسبة من حجم الواردات لدولة الإمارات (٪)	الدولة المستورد منها	قيمة الواردات لدولة الإمارات (مليار دولار)	النسبة من حجم الواردات لدولة الإمارات (٪)	
المركز الأول	الصين	12.32	%11.64	الصين	17.4	11.3%	41%
المركز الثاني	الهند	12.26	%11.58	الهند	16.9	11.0%	38%
المركز الثالث	أمريكا	8.4	%7.9	أمريكا	12.2	7.9%	45%
المركز الرابع	اليابان	8.1	%7.6	اليابان	11.6	7.5%	**43%**
المركز الخامس	ألمانيا	7.2	%6.8	ألمانيا	10.1	6.6%	40%
المركز السادس	ايطاليا	4.7	%4.4	المملكة المتحدة	7.6	4.9%	65%
المركز السابع	المملكة المتحدة	4.6	%4.3	تركيا	7.5	4.9%	162%
المركز الثامن	السعودية	3.5	%3.3	ايطاليا	5.9	3.8%	26%
المركز التاسع	فرنسا	3.1	%2.9	سويسرا	5.6	3.6%	87%
المركز العاشر	سويسرا	3.0	%2.8	السعودية	4.4	2.9%	26%
إجمالي الدول العشر		67.2	%63.5	**إجمالي الدول العشر**	99.2	64.5%	48%
بقية دول العالم		38.6	%36.5	**بقية دول العالم**	54.7	35.5%	42%
إجمالي حجم الواردات		105.8	%100	**إجمالي حجم الواردات**	153.9	%100	45.5%

المصدر: وزارة الاقتصاد

ويشير تحليل البيانات في هذا الجدول اختفاء الدول العربية من قائمة أهم الموردين لدولة الإمارات العربية ما عدا السعودية، التي جاءت في المركز الثامن في قائمة أهم الموردين بقيمة 3.5 مليار دولار ونسبة مساهمة %3.3 للعام 2007. وتراجعت إلى المركز العاشر في قائمة أهم الموردين بقيمة 4.4 مليار دولار ونسبة مساهمة %2.9 للعام 2008 وبنسبة نمو 26% للعام 2008 عن عام 2007. كما يتبين من الجدول بأن فرنسا خرجت من ترتيب أهم الدول للعام 2008 والتي كانت في المرتبة التاسعة للعام 2007 ودخول تركيا التي احتلت المركز السابع بنسبة مساهمة %4.9 من إجمالي الواردات للعام 2008 وبنسبة نمو عن عام 2007 بلغت %162.



5 .2 المصفوفة العامة لتوزيع التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة وفقاً لأهم الشركاء التجاريين

البيان	الترتيب									
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
حجم التجارة الخارجية	الهند	الصين	أمريكا	اليابان	ألمانيا	سويسرا	المملكة المتحدة	تركيا	إيران	ايطاليا
قيمة الواردات	الصين	الهند	أمريكا	اليابان	ألمانيا	المملكة المتحدة	تركيا	ايطاليا	سويسرا	السعودية
قيمة الصادرات	الهند	قطر	البحرين	سويسرا	السعودية	مصر	إيران	الكويت	العراق	سلطنة عمان
قيمة إعادة التصدير	الهند	إيران	العراق	سويسرا	اليابان	هونج كونج	بلجيكا	سلطنة عمان	قطر	أمريكا

ملخص أهم ما جاء بالتقرير

القسم الأول:

ارتفع حجم التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية بنسبة 42.5٪ في عام 2008 مقارنة بعام 2007 وذلك نتيجة لزيادة حجم الصادرات (الصادرات الغير نفطية و إعادة التصدير) بنسبة 35.2٪ علاوة على زيادة حجم الواردات بنسبة 45.5٪. ولكون الواردات تمثل تقريباً 72٪ من حجم التبادل التجاري للدولة ، فقد انعكس ذلك في وجود عجز في الميزان التجاري وصل معدل النمو به إلى **52.8**٪.

- تعد مجموعة الدول الأسيوية غير العربية من أكبر المساهمين في حجم التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2005- 2008، حيث بلغ متوسط نسبة المساهمة ما يقرب من 44%، وبلغت نسبة النمو في حجم التجارة الخارجية مع هذه الدول حوالي 46% بين العامين 2008 و2007.

- **تركز حوالي** 80٪ من حجم التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2005– 2008 في ثلاث مجموعات من الدول هي؛ مجموعة الدول الأسيوية غير العربية والتي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 44٪، ثم جاءت مجموعة الدول الأوروبية في المرتبة الثانية بنسبة 26٪، تلتها مجموعة الدول الأمريكية بنسبة 10٪.

- احتلت صادرات دولة الإمارات العربية المتحدة غير النفطية إلى مجموعة الدول الأسيوية غير العربية المرتبة الأولى خلال الفترة 2005 -2008، حيث بلغ متوسط نسبة المسا همة في صادرات الدولة غير النفطية حوالي 44% خلال نفس الفترة. كما بلغت نسبة النمو في حجم الصادرات لهذه الدول 42.5% للعام 2008 مقارنة مع 2007.

- شكل متوسط نسبة مساهمة مجموعة الدول الأسيوية غير العربية في حجم إعادة التصدير لدولة الإمارات العربية خلال الفترة **2005–2008** حوالي 46.7٪. واحتلت مجموعة الدول العربية

(من غير دول مجلس التعاون) المرتبة الثانية حيث ساهمت بنسبة 16٪ من حجم إعادة التصدير يليها مجموعة الدول الأوروبية حيث احتلت المرتبة الثالثة من حيث حجم إعادة تصدير الدولة بنسبة 14.5٪، وجاءت نسبة مساهمة الدول الأمريكية فيما لايتعدى 2٪ من حجم إعادة تصدير الدولة خلال الفترة 2005– 2008.

- شهدت الواردات من مجموعة الدول الأسيوية غير العربية لدولة الإمارات العربية زيادة ملموسة خلال الفترة 2005-2008، بمتوسط نسبة مساهمة 43.2%، ويليها في المرتبة الثانية مجموعة الدول ا لأوربية التي ساهمت بنسبة 31.8%، وبذلك يكون تركز هيكل الواردات لدولة الإمارات العربية بنسبة 75% من هاتين المجموعتين من الدول، بينما بقية مجموعات دول العالم تساهم بنسبة 25% وذلك خلال الفترة نفسها.

- بلغت نسبة مساهمة دول مجلس التعاون الخليجي في هيكل الواردات للدولة خلال الفترة 2005–2008 ما يقرب من 4.9 % فقط مع معدل نمو بلغ 42.9% في عام 2008 مقارنة بعام 2007، ويضاف إلى ذلك أن الواردات من مجموعة الدول العربية الأخرى لم تتجاوز نسبة مساهمتها 1.9% في هيكل الواردات عن نفس الفترة من التحليل.

القسم الثاني :

تركزت التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية بنسبة 57٪ و59٪ للعامين **2007** وعام **2008** على التوالي في عشر دول، بينما بقية دول العالم، التي قاربت على **180** دولة ، مثلت نسبة مساهمتها في التجارة الخارجية **43**٪ و**41**٪ على التوالي وبنسبة نمو **37**٪.

- يتضح أن المراكز الخمسة الأولى لتركز التجارة الخارجية لدولة الإمارات العربية خلال العامين 2007 و2008 لم تتغير. فقد احتلت الهند المرتبة الأولى بحجم تجارة خارجية مع الدولة بلغت قيمته 32.1 مليار دولار في عام 2008 وبنسبة مساهمة في هيكل التجارة الخارجية 15%، وبمعدل نمو بلغ 48% عند مقارنة عام 2008 بعام 2007. ثم جاءت الصين في المرتبة الثانية بنسبة مساهمة 8.6%، تلتها أمريكا في المرتبة الثالثة بنسبة مساهمة 6.2%. كما نجد أن تركيا دخلت ضمن قائمة المراكز العشر ة الأولى لحجم التجارة الخارجية للدولة بنسبة نمو 156% عن العام 2007 وبنسبة مساهمة للعام 2008 بلغت 3.7% . وذلك بدلاً من المملكة العربية السعودية، التي تراجعت إلى المرتبة الحادية عشر في العام 2008 .

- ساهمت الدول التي احتلت المراكز العشر ة الأولى للصادرات الإماراتية بنسبة %65.2 و%70.7 للعامين 2007 وعام 2008 من حجم الصادرات غير النفطية، وبقية دول العالم مثلت نسبة مساهمتها في الصادرات %34.8 و%29.3 على التوالي لنفس الفترة. وقد احتلت الهند المرتبة الأولى في صادرات الدولة بقيمة 4.9 مليار دولار أي بما يوازي %29.7 من حجم الصادرات غير النفطية الإماراتية لعام 2008.

- جاءت سبع دول عربية في المراكز العشر الأولى في ترتيب صادرات الدولة منها مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي، والدولة العربية السادسة هي مصر التي جاءت في الترتيب السادس بنسبة مساهمة %3.7، والدولة العربية السابعة هي العراق التي جاءت في الترتيب التاسع بنسبة مساهمة %2.4. و تجدر الإشارة أن الدولة الوحيدة من الدول التي احتلت المراكز العشر الأولى في ترتيب الصادرات الإماراتية قد انخفض معدل نمو الصادرات إليها في عام 2008 مقارنة بعام 2007 هي الكويت. كما نجد أن مصر والبحرين وسلطنة عُ مان حلت في المراكز العشرة الأولى للعام 2008 بدلاً من باكستان والصين وأمريكا.

- استحوذت الدول العشر الأوائل بالنسبة لقيم إعادة التصدير لدولة الإمارات العربية بنسبة %62.5 و%63.2 للعامين 2007 و 2008 من حجم إعادة التصدير للدولة، وبنسبة نمو %28، بينما بقية دول العالم بلغت نسبة مساهمتها في إعادة التصدير %37.5 و%36.8 وبنسبة نمو %24. وجاءت اله ند في الترتيب الأول بقيمة إعادة تصدير 10.4 مليار دولار وبنسبة مساهمة 23.5٪، يليها إيران التي جاءت في المركز الثاني بقيمة إعادة تصدير 6.1 مليار دولار وبنسبة مساهمة %13.8 على الرغم من انخفاض قيمة إعادة التصدير للعام 2008 عن العام 2007 بما يقارب %2. وبقيت العراق في المركز الثالث للعامي 2007 و2008 على الرغم من انخفاض قيمة إعادة التصدير للعام 2008 عن العام 2007 بنسبة %7.

- استمرار ظهور دول عربية ضمن أهم دول المعاد التصدير إليها، فقد احتلت هذه الدول ثلاث مراكز من المراكز العشر الأولى منها دولتين من دول مجلس التعاون الخليجي هي؛ سلطنة عُمان وقطر بينما الدولة العربية الثالثة هي العراق.

- ارتفعت قيمة إعادة التصدير لثماني دول بنسب مختلفة في حين انخفضت قيمة إعادة التصدير إلى إيران والعراق. مع ملاحظة خروج المملكة العربية السعودية ودولة الكويت من الترتيب في عام 2008 ودخو ل كل

من اليابان في المركز الخامس بنسبة نمو3425% وأمريكا في المرتبة العاشرة بنسبة نمو 112**%** من إجمالي إعادة التصدير عن العام نفسه **ومساهمة بنسبة 2%.**

- مثلت نسبة مساهمة أهم الشركاء التجاريين في هيكل الواردات الإماراتية 63.5% و **64.5**% للعامين 2007 و 2008 على التوالي و بنسبة نمو 48% . وجاءت الصين في الترتيب الأول على رأس قائمة الموردين للدولة بقيمة 17.4 مليار دولار ونسبة مساهمة 11.3% بينما الهند جاءت في الترتيب الثاني بقيمة واردات 16.9 مليار دولار ونسبة مساهمة 11.0%.

- يلاحظ اختفاء الدول العربية من قائمة أهم الموردين لدولة الإمارات العربية ما عدا السعودية ، التي جاءت في المركز الثامن في قائمة أهم الموردين بقيمة 3.5 مليار دولار ونسبة مساهمة 3.3% للعام 2007. وتراجعت إلى المركز العاشر في قائمة أهم الموردين على الرغم من أن نسبة نموها بلغت 26% للعام 2008 عن عام 2007. كما يتبين من الجدول بأن فرنسا خرجت من ترتيب أهم الدول للعام 2008 والتي كانت في المرتبة التاسعة للعام 2007 ودخول تركيا التي احتلت المركز السابع بنسبة مساهمة 4.9% من إجمالي الواردات للعام 2008 وبنسبة نمو عن عام 2007 بلغت 162%.